

## الأغاني

( ويومٍ شديدٍ أُوَّارِ الحديدِ ... تقطَّعُ منه عُرَى الأَنْفُسِ ) .

( صَلَّيْتَ بهِ وَعَلَيْكَ الْحَدِيدِ ... ما بين سَلَعٍ إِلَى الأَعْرُسِ ) .

( فَأُوْدَى بِنَفْسِكَ يَوْمُ الوَعَى ... وَنَقَّيْ ثِيَابَكَ لَمْ تَدْنَسِ ) .

أخبرني أحمد بن عبيد □ بن عمار قال حدثني داود بن محمد بن جميل عن ابن الأعرابي قال

قال لي الهيثم بن عدي كنا جلوسا عند صالح بن حسان فقال لنا .

وأخبرني عمي عن الكراني عن النوشجاني عن العمري عن الهيثم بن عدي قال قال لنا صالح بن

حسان وأخبرني به الأخفش عن المبرد قال قال لي صالح بن حسان .

أنشدوني بيتا خفرا في امرأة خفرة شريفة فقلنا قول حاتم .

( يُمْضِيءُ لَهَا الْبَيْتُ الظَّلِيلُ خِصَامُهُ ... إِذَا هِيَ يَوْماً حَاوَلَتْ أَنْ تَبْسُمَا ) .

فقال هذه من الأصنام أريد أحسن من هذا قلنا قول الأعشى .

( كَأَنَّ مَشْيَيْتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتِهَا ... مَرَّ السَّحَابَةِ لَارِيثٌ وَلَا عَجَلٌ ) .

فقال هذه خراجه ولاجة كثيرة الاختلاف قلنا بيت ذي الرمة .

( تَدْنُوءُ بِأُخْرَاهَا فَلأَيَّ قِيَامُهَا ... وَتَمَّشِي الْهُوَيُنَا مِنْ قَرِيبٍ فَتُجْهِرُ ) .

فقال هذا ليس ما أردت إنما وصف هذه بالسمن وثقل البدن فقلنا ما عندنا شيء فقال قول

أبي قيس بن الأسلت .

( وَيَكْرِمْهَا جَارَاتُهَا فَيَزِرُ نَهَا ... وَتَعْتَلُّ عَنْ إِيَابِنَهُنَّ فَتُعْذَرُ ) .

( وَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَسْتَهِنَ بِجَارَةٍ ... وَلَكِنهَا مِنْهُنَّ تَحْيَا وَتَخْفَرُ )